

## أكد السعي لتشكيل الحكومة والتهيئة للاستحقاق الرئاسي سليمان: لبنان سيشترك في «جنيف 2» وملتزم تحييد نفسه عن الأزمة السورية



الرئيس ميشال سليمان يصافح السفير السوري علي عبد الكريم علي خلال استقباله لاعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى لبنان

انتحارية على الساحة اللبنانية ومنها اغتيال الحدود السورية اللبنانية ومنها قتل الإبرياء كما حصل أخيراً في عرسال».

وأشار إلى أن «الحكومة الدولية الخاصة في لبنان بدأت أعمالها في لاهي لكي تلجم المجرمين، وقد فشلنا في إجراء الانتخابات النيابية في العام 2013 ونبذل الآن جهوداً لتشكيل حكومة وحدة وفاق وطني، وقد أقسرت هيئة الحوار الوطني إعلاناً بعداً بالإجماع لتحديد لبنان عن الأحداث الإقليمية، وقدمت للجنة استراتيجية دفاعية للدفاع عن لبنان، وعملت على نسج مظلة أمان دولية للبنان لمساعدة لبنان لتعزيز اقتصاده وتقديم الحكومة على الصعيد الداخلي بقانون انتخاب داخلي، وقدمت وثيقة كاملة لمشروع قانون اللا مركزية الإدارية».

وأوضح سليمان أن «لبنان لم يكن وحيداً في هذا الجهد، فقد واكبتموه الدولة وتتواصل جهودها في الأشهر المقبلة لتنفيذ ما أمكن من البرامج الإصلاحية، وهي تتمسك في الدول الصديقة والشقيقة القادرة مساعدة لبنان».

وقبما يتعلق بمساعدة الاستقرار، أعرب الرئيس سليمان عن أمنيته على الجهات الخارجية «الطلب من الجهات الداخلية العمل على تحديد لبنان».

أما في ما يتعلق بدعم الجهد الوطني بمواجهة أزمة اللاجئين السوريين، فلفت إلى أننا «ننظر إلى دعم الدولة في ملف الطباية والتعليم وتقاسم اعداد النازحين على الدول القادرة، ونعرب عن التقدير الخاص للدور الريادي الذي لعبته ألمانيا بعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم في أقرب وقت ممكن».

في سياق آخر، أوضح الرئيس سليمان أن «التفجيرات لن تفلت من يد العدالة كما هو حاصل اليوم في لاهي والسعي سيستمر لتشكيل حكومة جديدة واستئناف أعمال هيئة الحوار».

### بيروت - داود رمال

رأى الرئيس ميشال سليمان أن لبنان لم يسلم من التداعيات السلبية للأزمة الكبرى في الشرق الأوسط، وأشار خلال الاستقبال السنوي لرؤساء البعثات الدبلوماسية مع بداية العام الجديد إلى أن المسار الوطني أصيب بانتكاسة جراء الأحداث السورية. وشدد سليمان على أن المحكمة الخاصة بلبنان بدأت أعمالها لكي تلجم المجرمين، وسيستمر السعي لتشكيل حكومة جديدة واستئناف أعمال هيئة الحوار الوطني، والتهيئة لتجاوز الاستحقاق الدستوري، والتوافق على قانون انتخابات جديد، يسمح بإجراء الانتخابات ضمن الأجل المحدد.

وأكد سليمان «مشاركة لبنان في مؤتمر «جنيف 2»، والتزامه بتحديد نفسه عن النزاع السوري»، وموضحاً أن «لبنان يعارض أي تدخل عسكري أجنبي في سورية، ويأمل في حل سياسي يعيد السوريين إلى أرضهم، وإلى إعادة أعمار البلاد، كما يأمل في دعم دولي للتخفيف من آثار الأزمة السورية عليه».

وأوضح أن «لبنان لم يسلم من التداعيات السلبية للأزمة الكبرى التي تتوالى فصولها في الشرق، وقد حرصنا منذ العام 2008 على تحسين علاقتنا مع سورية، وعملنا على رفع شأن لبنان على الصعيد الخارجي، وعلى بناء شبكات تواصل مع الدول الفاعلة، فأتاح للبنان رئاسة مجلس الأمن، ووفرنا الظروف الآتية لاستقبال البابا بنديكطوس السادس عشر.

أما على الصعيد الداخلي فقد نجحنا في تعزيز الحوار، لاسيما عبر طاولة الحوار، وواكبنا الانتخابات النيابية والبلدية في العامين 2009 و2010، وجذبنا السياح».

ولفت إلى أن «المسار الوطني أصيب بانتكاسة بعد الأحداث السورية، وقد شهدت الساحة الداخلية توتراً مذهيباً ما أتقى جرح طرابلس مفتوحاً، وازدياد أزمة النازحين، وسلسلة تفجيرات

الشجاع للحريري. وقبيل اطلالته المسائية امس، اعتبر رئيس الحكومة الاسبق سعد الحريري في حديث لراديو اوروبا انه وللمرة الاولى تقوم محكمة العقاب، وهذا يعني الدفاع الحقيقي عن الديمقراطية في لبنان، لافتاً الى ان المنهين الخمسة هم اعضاء في حزب الله، ومن اعطى الاوامر باغتيال والدي هو النظام السوري، وأشار الى انه من قتل رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري يستطيع ان يقتل سعد الحريري رغم الاجراءات الامنية والحماية المؤتمتة لي في لبنان.

وشدد الحريري على انه لن ينسى ولن يسامح من اغتال والده ولكن لبنان اهم مني ويجب تشكيل الحكومة ليعلم بعدها الى انتخاب رئيس للجمهورية، وأضاف: سأعود الى لبنان للمشاركة في الانتخابات النيابية ولأتولى مجدداً يوماً ما رئاسة الحكومة.

وأوضح ان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند زار الحكومة وانفق معها على تقديم 3 مليارات دولار لمكافحة التطرف في لبنان. واعتبر الحريري ان على روسيا وايران ان تجسرا الرئيس السوري بشار الاسد على ان يرحل، لأنه لا يمكن ان يبقى رئيساً لسورية، واعتبر الحريري ان الوزير السابق محمد شطح كان أيضاً ضحية من ضحايا النظام السوري، لافتاً الى ان قادة تنظيم القاعدة كانوا موجودين في السجون السورية ونظام الاسد هو من اخرجهم منها.

وقال ان هذا الوقت، يقول مصدر في تيار المستقبل ان الاجوبية التي طبقتها هذه القوى بشأن الجانب الوزاري واعلاناً بعداً بسدل ثلاثة الشعب والجيش والمقاومة لم تصل بعد، اما عن اعتماد الدائرة في توزيع الحقائق فقد تبطلت القوى جواب الرئيس نبيه بري وحده، في حين تنتظر موقف كل من حزب الله والتيار الوطني الحر.

## الحكومة اللبنانية في مسار «جنيف 2»

# الحريري: النظام السوري أعطى الأوامر باغتيال والدي والمتهمون الخمسة هم «أعضاء» في حزب الله



رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي مستقبلاً الرئيس حسين الحسيني في السراي امس (محمود الطويل)

تشكيلات جاهزة وتوزيع حقائق لهذا الفريق أو ذلك. الرئيس نبيه بري توقع تشكيل الحكومة هذا الاسبوع اذا لم تطرأ مفاجآت او تعقيدات غير محسوبة، مشيراً الى ان الاتصالات تتواصل في خلال الساعات والايام القليلة المقبلة لاجراء مشروع الحكومة الجامعة الى النور، كاشفاً ان كل فريق يتولى حالياً تنظيم الامور في صفه ومع حلفائه لتسهيل الولادة الحكومية، وهذا الجهد يتطلب برأيه بضعة ايام، واعتبر بري انه لا مبرر لمطالبة 14 آذار بضمانات فيما يخص الحكومة، خصوصاً بمايناها الوزاري، طالما ان اهم ضمانات قائمة تتمثل برئيس الحكومة الذي يفترض ان يشكل مصدر طمأنينة للقلقين لأنه يستطيع باستقالته ان يسقط الحكومة، وبالتالي ان يوقف اي شيء يعتقد غير ملائم، رافضاً مناقشة البيان الوزاري قبل تشكيل الحكومة.

وأشاد بري بتصريحات الرئيس الحريري في لاهي، وقال ان هذا الكلام لا يصدر الا في توقيتته وظروفه الا عن زعامة وليس عن رجل سياسي عادي.

في السياق عينه، قال النائب وليد جنبلاط ان كلام الحريري ايجابي ويفتح آفاقاً واسعة لتشكيل الحكومة. واجرى جنبلاط اتصالات شملت الرؤساء سليمان وبري والحريري وسلام، واعتبر ان الامور تسير ايجابياً بعد الموقف

ووضع المسلمات الاخرية، وان كل الاطراف اقتنعت بالمداورة والتقارب بين هؤلاء واللبنانيون يتعلمون الديموقراطية بكلفة عالية مع الاسف، لكنني لن اسمح بمرور 25 آذار من دون تأليف حكومة سواء كانت حيادية او غير حيادية، وستكون حكومة لبنانية، ورفضاً الحديث عن اجراءات خارجية تحركت مؤخرًا، مذكرة بما ترد من ربط للهيئة السعودية بتشكيل الحكومة، وقال: ثبت ان هذا غير صحيح، بديل اننا نتجه اليوم لتأليف حكومة جامعة.

وحول امكانية تمديد ولايته، رفض الرئيس سليمان رافضاً قطع اي كلام بهذا الموضوع. من جهته، استغرب الرئيس المكلف تمام سلام فرض شروط وعناوين للبيان الوزاري قبل تأليف الحكومة وتشكيل اللجنة الوزارية التي يجب ان تكلف باعداد البيان، فاذا لم يحصل تفاهم حوله يعاد البحث في كل الامور او يذهب كل في طريقه.

وقال سلام ان هذا الامر مخالف للمستور والاعراف وهو بمنزلة وضع العربة امام الحصان وفرض الشروط المسبقة للبيان الوزاري من اي طرف اتي، ولوضع العراقيل امام تشكيل الحكومة، لافتاً الى ان الاتصالات لاتزال قائمة عبر الوسطاء المعروفين من اجل تودير الزوايا واقناع الاطراف بتسهيل التشكيل، ومن ثم الاتفاق على البيان الوزاري، نافية ما تردد عن

### بري يصف

### الحريري بالزعيم

### ويعتبر ضمانته

### 14 آذار رئيس

### الحكومة

### في المقابل، كانت 14 آذار

### تستعجل تشكيل الحكومة

### كي لا ترى منصور على مقعد

### رئيس وفد لبنان في المؤتمر

### الخاص بالأزمة السورية

### كما يمثل وجهة نظر دمشق

### وطهران.

### لكن الرئيس سليمان وفي

### لقائه السريع مع الصحافيين

### في القصر الجمهوري بحضور

### الوزير منصور، اجاب ردا

### على سؤال حول اوضاع وزارة

### الخارجية ولمن يؤول: من قال

### ان هذه الوزارة ليست لي؟

### فالوزير ينسجم معي، وأنا

### رئيس الجمهورية وأنا المعبر

### عن السياسة الخارجية.

### وقال سليمان: عندما

### يبلغ كل الاطراف مواقفهم

### على وجه متطابق، وبعد

### التأليف يأتي دور البيان

### الوزاري، وقال: نحن الآن في مرحلة

### تحليل إخباري

## «الحكومة الجديدة» في لبنان: هل ينجح حزب الله و«المستقبل» في إقناع حلفائهما المسيحيين؟!!

5 - حزب الله بدأ تحركاً في اتجاه عون ومن خلفه إقناعه بالكثيف مع الوضع وضروراته الحكومية ومن خلفه إرضائه بما يعرض عليه في حال اضطر الى التخلي عن وزارة الطاقة، لكن الشعب والمقاومة. فقط مسألة حقائق وحصص، وإنما مسألة الوظيفة السياسية للحكومة الجديدة وعمرها الافتراضي: فإذا كانت حكومة تمرير الاستحقاق الرئاسي محددة في سقفها السياسي (انتخاب رئيس جديد توافقياً) والزمني (ثلاثة اشهر)، فإن الامور تصبح اسهل والشروط أخف والولادة أسرع. أما إذا كانت الحكومة هي إدارة الفراغ الرئاسي المحتمل، وإذا لم تكن هناك من ضمانات فعلية بإجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده، فإن الامور ستصبح أكثر صعوبة وتعقيداً وتأخذ الولادة الحكومية وقتاً أطول وتصبح المسألة مسألة أسابيع لا أيام.

يتمحور حول «مبدأ المشاركة» وصلتها بالموقف السياسي العام وضرورة أن تكون مبنية على تغييرات وضمانات الحد الأدنى في بيان وزاري يتضمن إعلان بعداً ولا يتضمن ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة.

4 - الرئيس سعد الحريري الذي أطل مساء امس شارحاً موقفه وتبرير مواقفه على المشاركة في حكومة مع حزب الله، يواجه مهمة صعبة ولكنها غير مستحيلة في إقناع حلفائه المسيحيين أو بعضهم بالانخراط في الحكومة، خصوصاً بعد ترحيل مسألة الشروط السياسية (البيان الوزاري) الى ما بعد تأليف الحكومة، وبما يجعلها «عاقلة» ويتيح لقوى 14 آذار إعادة النظر في الحكومة الائتلافية، وخصوصاً أيضاً في ضوء الثغرة التي فتحتها موقف الرئيس أمين الجميل المؤيد لقيام حكومة المشاركة فيها.

وعلى أساس تأجيل البحث في البيان الوزاري الى ما بعد التأليف.

3 - المشهد الحكومي مكتمل عند القوى السياسية الإسلامية ولكنه ليس كذلك عند القوى والكتل المسيحية. والأيام المقبلة تشكل فسحة زمنية سياسية للحزب باتجاه هذه القوى التي تعيش هاجس تحالف رباعي جديد» وتشكو من غيابها أو تعييبها عن عملية التأليف والقرار المركزي والمطبخ الحكومي.

حزب الله (بعد رفض عون مفاوضة بري) سيترك باتجاه العماد ميشال عون، وتيار المستقبل (بعد استقطاب معراب مسيحيي 8 آذار) سيترك باتجاه الدكتور سمير جعجع، لكن ثمة فارقاً أساسياً بين موقف كل من عون وجعجع، لأن موقف الأول يتمحور حول «تفاصيل المشاركة والحقائق الوزارية»، في ضوء ما يطرح من «مداورة شاملة وعادلة»، فيما موقف الثاني

إذالم تطرأ مفاجآت، فستولد الحكومة هذا الأسبوع. هذا هو رأي الرئيس نبيه بري الذي يشاركه فيه كثيرون ممن هم على اطلاع وصلة بحركة الاتصالات التي انتقلت الى مرحلة التفاوض في عملية الحكومة الجديدة ومن ضمن الاطر والخطط التالية:

1 - الحكومة الجديدة أصبحت محسومة ومنتهية من حيث المبدأ وولدت سياسياً بانتظار أن تصبح واقعا دستوريا. وهذه الولادة تحققت نتيجة تنازلات متبادلة وقرار سياسي اتخذه الطرفان الرئيسيان: حزب الله بموافقة على حكومة 8 - 8 - 8 من دون ثلث معطل، وتيار المستقبل بموافقة على مشاركة حزب الله في الحكومة من دون ربطها بالانسحاب من سورية.

2 - الحكومة ستشكل على قاعدة 8 - 8 - 8 مع «تودير زوايا»، وعلى أساس المداورة الشاملة والعادلة في الحقائق الوزارية،

## رئيس بلدية عرسال أكد أن بلدته ليست بوارد أن تفتح جبهة مع حزب الله

# الحجيري لـ «الأنباء»: إمطار عرسال بالصواريخ رد فعل على تراجع حزب الله ميدانياً من القصور وجوسية



محمد الحجيري

### بيروت - زينة طيارة

رأى رئيس بلدية عرسال محمد الحجيري أن إمطار الهاون أتى كسر فعل على تراجع حزب الله ميدانياً في جوسية والقصور، وذلك باعتبار الحزب أن أهالي عرسال هم أصحاب المعرفة في المنطقتين المشار إليهما، ويجب تدعيمهن ثمن استضافتهن للنازحين السوريين، معتبراً من جهة ثانية أن مصدر القصف على بلدة رأس بعلبك المسيحية واطراف الفاكهة، كان مدفعية حزب الله من مركز الأمانة السورية على الحدود مع لبنان، وذلك بهدف التغطية على قصف عرسال وسقوط خمسة أطفال لا ناقة لهم ولا جمل، لافتاً من جهة ثانية إلى

على اعتداءات حزب الله عليها، ربما في محاولة لتدريك رداً الفعل وقطع الطريق أمام المزيد من التوتّر، مستنداً بالقول أنه لا يتهم قيادات حزب الله مباشرة بقصف عرسال، إلا أن على تلك القيادات أن تكشف النقاب عن الذي أطلق الصواريخ من مواقع نفوذه على عرسال وقتل فيها الأطفال والأبرياء.

ورداً على سؤال، أكد الحجيري أن عرسال ليست في وارد أن تفتح جبهة عسكرية مع أحد وخاصة مع حزب الله أو القرى المجاورة لها، فهي تسلم أمنها وسلامة أبنائها وأراضيها للدولة والشريعة المؤتمنة على سلامة المواطنين والسيادة اللبنانية، معرباً عن يقينه بأن أية مواجهة مسلحة تقع في المنطقة سيكون الجميع

خاسراً فيها، محذراً بالتالي من نتائج ترك عرسال تواجه مصرها وتدافع عن نفسها، مطالباً الجيش وقوى الأمن بضرورة تأمين طريق بعلبك - عرسال حيث يتعرض أبناء الأخيرة لاعتداءات جسدية واستفزازات ومضايقات وأحياناً لعمليات تشللية، «كل ذلك يحصل والدولة تتفرجح، فيما نحن نسعى لإقامة أحسن العلاقات مع الجميع ولإسنا بوارد تسهيل أية أعمال تخريبية يمكن أن تطال أخواننا الشيعية، فحياتنا مشتركة منذ مئات السنين ومصيرنا واحد، وما حدث لعرسال من استهداف صاروخي يشكل عملاً خطيراً وعلى الحزب كشف من قام به لأن مصدره ليس الأراضي السورية».

## انزعاج السنيورة واستياء جعجع

التوافق المسبق على البيان الوزاري. وحسب هذه المصادر أيضاً، فإن الدكتور سمير جعجع كان مستاء من رفض الرئيس السنيورة الذي زاره أخيراً التقاط صور للمقاء ونشرها في وسائل الإعلام.

## طرابلس: الجولة 19 كيف انفجرت ولماذا؟!!

دخلت طرابلس في جولة عنف جديدة حملت الرقم 19 معلنة سقوط الخطة الأمنية التي طبقها الجيش اللبناني أخيراً. فقد توترت الأوضاع مجدداً بوتيرة عالية على مختلف المحاور بين جبل محسن وبياتنة، ما أدى إلى سقوط قتيلين و24 جرحياً من دون مقدمات واضحة أو مقنعة عن كل شروطه السياسية، وأنه بموافقة المشاركة في الحكومة الى جانب حزب الله ترك جمهوره وحيداً ومذهولاً. فهل أن المعركة الجارية هي ترجمة لرد الفعل المحبط؟ وعلى المستوى السياسي وضع بعض نواب المستقبل التصعيد في خانة المتضررين من تشكيل الحكومة. وقال النائب محمد كيار، هذا مخطط رهيب لإبقاء البلد في مرحلة الفراغ بحيث تبقى الحكومة الحالية مسيطرة على مقوماته، وأشار الى «وجود تعبئة في المناطق السنية ضد الرئيس الحريري وهذا من ضمن المؤامرة على الطائفة وعلى طرابلس بحيث يجري تصويرها وكأنها مناطق للفوضى والفلتان».

حسب معلومات مصادر 8 آذار فإن الرئيس فؤاد السنيورة كان شديد الانزعاج مما تبليغه عن ان النائب وليد جنبلاط أبلغ الرئيس تمام سلام انه سيتوقف عن كل مسعى ولن يشارك في الحكومة اذا ظل هناك اصرار على إثارة ملف

دخلت طرابلس في جولة عنف جديدة حملت الرقم 19 معلنة سقوط الخطة الأمنية التي طبقها الجيش اللبناني أخيراً. فقد توترت الأوضاع مجدداً بوتيرة عالية على مختلف المحاور بين جبل محسن وبياتنة، ما أدى إلى سقوط قتيلين و24 جرحياً من دون مقدمات واضحة أو مقنعة عن كل شروطه السياسية، وأنه بموافقة المشاركة في الحكومة الى جانب حزب الله ترك جمهوره وحيداً ومذهولاً. فهل أن المعركة الجارية هي ترجمة لرد الفعل المحبط؟ وعلى المستوى السياسي وضع بعض نواب المستقبل التصعيد في خانة المتضررين من تشكيل الحكومة. وقال النائب محمد كيار، هذا مخطط رهيب لإبقاء البلد في مرحلة الفراغ بحيث تبقى الحكومة الحالية مسيطرة على مقوماته، وأشار الى «وجود تعبئة في المناطق السنية ضد الرئيس الحريري وهذا من ضمن المؤامرة على الطائفة وعلى طرابلس بحيث يجري تصويرها وكأنها مناطق للفوضى والفلتان».